

لا حقيقيا ان يصح قولنا ان الاول متضمن للشرط الثاني لان يجوز ان يقع الثاني
يكن ان يكون له لا يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب بما حيث قال في الكافية
حروف الشرح ان ولو واما الثانية بالنسبة لانها صفة اما المنصوبة على
ان يكون التي اصلها ان ما وان يكون مراد الزحشرى بما حيث قال
في المفصل بعد عدة فصول من تعوار حروف الشرط بقول من اصناف الحروف
حرفا الشرط ومما ان ولو اما كلمة فيها معنى الشرط اما الاول المفردة بالنسبة
المتضمن للشرط لانه في اى حين ان يكون مراد ابن الحاجب اما الثانية
ومراد الزحشرى اما الاول لا يفرق بينهما في الحقيقة بل في اللفظ اى بل وقع
التزاع الظاهر في لفظ اما حيث قال ان اما حروف شرط قال الاخوان اما
متضمن للشرط فهو نزاع لفظي للتزاع بينهما في الحقيقة لان كل واحد منهما
لا يشترط الاخر اذا عرض مراده من فليست امل هذا المقام او في هذا المقام
على صفة الجبروت ويجوز ان يكون على صفة المعلوم اى فليست امل التأمل في هذا
المقام فلما زيد عليه بفتح الميم مصدر ميم من زار يزيديان لا زيادة على التقرير
المذكور جهنا ولما فرغ من تحقيق معنى اما واقامه شرع في تحقيق استعمال اما
المفردة المرادة منها فقال واستعمال المفردة على وجهين لانه اما يستعمل لتفصيل
ما اجمل التكلم نحو انا وانا اجب واقتل اى ابغض انا من اوده فالعالم
واما من اقيه فالجمله او يجوز ان يكون القوم اما زيد فآدمته واما بكر فآدمته واما

واما بشر فآدمته ومنه بهذا الاستعمال استعمال غلط طريق الاستيناف وهو اى
الاستيناف في عرف النحاة ما وقع جوابا لسؤال يعني لما قال المتكلم جاز القوم
فكان قال لما قال ما فعلتهم فقال التكلم مجيبا له اما زيدا او يستعمل في اويل
الكلام المنقطع بالجزء الكلام عما قبله ومنه ما ياتي في اويل الكتابين
النص اما بعد حمد الله من الانعام وان اردت تحقيق المقام فليست ما تنقلو
عليك من خلاصة الكلام وهو انهم قالوا ان اما موضوعه للتفصيل في جميع وارده
الا ان تفصيله قد يكون لمجمل سابق كقولك جاز القوم اما الصلوا بكذا واما
الاستيناف فقلنا وقول لا يذكر قسيم اكتفا بما يقوم مقامه مع الاشارة بزيادة اللفظ
بشان المذكور بعد اما فيما سبق له الكلام كقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ
وتعقيبه بقول والراسخون لان المقصود الاول هو ذم الزايعين وقد يكون
تفصيلا للمتعدد في الذين في قوسه ما يدل على المتعدد بوجه ما كقولك ان
الله لا يستحي ان يعرض مثلا ما يعرضه فافوقها فاما الذين آمنوا فيعملون في الحق
من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا وقد لا يسبقه
كقولهم في صدور الكتب والرسائل اما بعد وفي اعادة زيادة تأكيد لان
تفصيل المجمل واختيار مجمل او جملة مخصوصة عما في الذين يدل على زيادة التأكيد
بشان المذكور بعد اما هذا فان قلنا المفهوم مما حقت ان الجمهور قد اتفقوا على
ان اما موضوعه للتفصيل وانها لا تستعمل الا في ما ذكره الشرح من اقل

اعساب

رسيه